في اكل وشرب ولهو وطرب الى ان اقبل الليل وقام
من ملوك الجن وركب جواده وركب من خلفه الانس
جواده وخرجوا تحت الليل يجدون في السير
حتى اصبح الصباح واداهم في ارض سودى
وعرا ذات صخور واحجار وقصور وهي موحشة
كانها قطعة من جهنم فقال له يا اخي ما يقال
لهذه الارض الدهما قال يا اخي هذه الارض
يملكها ملك من ملوك الجن يقال له ذي الجناحين
ولا يقدر احد ان يدخلها الا باذنه فقف مكانك
حتى نستاذنه فوقف الفتى وغاب عنه ساعة
ثم اتاه واخذه وسار به الى ان انتهى به الى
عين ماء تسيل من جبال سود فقال الجني
للفتى انزل واشرب من هذه العين فشرب الفتى
منها فعاد كما كان بحكمة الله وقدرته ففرح
الفتى فرحا شديدا فشكر الله سبحانه وشكر الجني
وقال له يا اخي ما يقال لهذه العين قال
عين النسا لا تشرب منها امراة الا عادت رجلا
بحكمة الله وقدرته فاحمد ربك على رجوعك الى
حالتك الاولى واركب جوادك فركب مسرورا وركب
جواده وحمد الله وسارا جميعا يجدان في السير
يومهما حتى رجعا الى الارض التي لا يملك الجن

فبات عنده في اهنا عيش وارغد ثم ان
من ملك الجن قال للفتى اتريد الرجوع الى اهلك
في هذه الساعة قال نعم فدعى عبدا يقال
له زاجر وقال له لف هذا الفتى على عاتقك
ولا يصبح الصبح الا عند روجته قال العبد
حبا وكرامة ثم قال له غمض عينيك
واطلع على كاهلي فغمض الفتى عينيه وطلع على كاهله
وطار به ما بين السما والارض فلم يشعر بنفسه
الا وهو على قصره وحده فتركه العبد ومضى
فلما اضا الصبح وسكن الفتى من روعته نزل
الى القصر فلما ابصر الملك صهره قام اليه والتقاه
وتعجب من حاله ومن اين اتى وساله عن حاله فحدثه
بما جرى له وما راه من العجائب فعجب الملك من
ذلك وفرح بسلامته وامر بالوليمة فعملت
وتزوج بابنته واقام ايام ثم سار الى مدينة
ابيه وهلك بن عم الجار بن من الغم والحسد واظهر
الله بن الملك على وزيره فانظر ايها الملك
الى خدع الوزرا ومكرهم فلا تركن الى اقوالهم
وخذ لي بحقي من ولدك فامر الملك بقتل ولده
فبلغ الوزرا ذلك فقال الوزير الرابع
انا اكفيكم امر الغلام في هذا اليوم ان شا الله تعالى

فبات

Copyright © King Saud University